

الخطأ بالتقويم ، وينهي الناس عن أن يكونوا كذلك :
لا يكونن أحدكم إمعة ..

يقول : ﴿ إذا أحسن الناس ،
أحسننت ﴾ ..

﴿ وإن أساءوا ، أسأت ﴾ ..
﴿ ولكن ، ليوطن أحدكم نفسه ، إذا
أحسن الناس ، أن يحسن .. وإذا
أساءوا أن يتجنب إساءتهم ﴾ !!

وإنه ليدمدم على التقاليد التي انتهى دورها ، ثم
لا تزال تتلأ ، وتتشبث بالبقاء .. وعزلها عن الضمير
الإنساني ليباشر دوره مع الحركة الجديدة للتاريخ .
ويسخر من الذين يقولون كلما دُعوا إلى التقدم : « إنا
وجدنا آباءنا على أمة ، وإنا على آثارهم مقتدون » .
ويرثي لمصير الذين لن ينالوا صداقته يوم يقوم الناس
لرب العالمين ، لأنهم « كانوا يرجعون بعده القهقري » !!
ويقول مباركاً نهج الحياة في التعبير والتطور ، وهاتفاً
بنا ، كي نسارع دوماً إلى نداء التجديد القويم الصالح :
﴿ إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل
مائة سنة من يجدد لها دينها ﴾ ..

ولقد دمر الوصاية على الضمير الإنساني ، حين أعطاه
خريته ، وحمله مسؤولياته على النحو الذي رأيناه من